لَيْتَ لي في الخَمِيس خَمسينَ عاماً ... كلُّهَا حَوْلَ مَسْدِ الأَشياخِ .

مَسْجد لاتَزالُ تَهْوِي إِليه ... أُمُّ أَرْخٍ قِناعُهَا مُتَرَاخِي وقيل : إِنّ التاريخ مأْخوذٌ منه كأَنّه شيءٌ حَدَثَ كما يَحدُث الولَدُ . وقال ابنُ الأَعرابيّ وأَبو منصور : الصحيحُ الأَرْخُ بالفتح والذي حكاه الصّيداويّ فيه نَظرٌ والّذي قاله اللّيث أَنّه يقال له الأُرْخِيّ لا أَعرفه كذا في التهذيب . وقالوا من الأَرْخ وَلدِ البقرةِ أَرخْتُ أَرْخاً : حَنّ إِليه . وقد قيل إِنّ الأَرْخ من البَقَرِ مُشتقٌّ من ذلك لحَنينه إِلى مكانِه ومأْواه .

أَزخ .

الأَزْخُ بالزاي الساكنة لُغة في الأَرْخ وهو الفَتِيّ من بَقر الوحْشِ رواهما جَميعاً أَبو حنيفة وأَمّا غيره من أَهْل اللّغة فإِنّما روايته الأَرخ بالرّاءِ . واللّه أَعلمُ .

أضخ .

أُضاخ كغُرَابٍ : ع بالبادية يُصرَف ولا يصرف وقيل جَبلٌ يُذكّر ويؤنّث وفي المراصد أَنّه من قُرَى اليمامةِ لبني نُميرٍ وقيل : من أَعمالِ المدينة . ويقال : وُضَاخ قال امرؤ القيس يَصف سَحاباً .

فلما أَنْ دنَا لِقَفَا أُضاخٍ ... وَهَتْ أَعجازُ رَيِّقه فَخَارا وفي اللسان : وكذلك أُضَايِخُ أَنشد ابن الأعرابيّ .

" صَوَادِراً مِن شُوكَ أَو أُضَايِخَا أَفخ .

أَفَخَهُ يأْفِخُهُ أَفْخاً إِذا ضَرَب يافُوخَه قال أَبو عبيدٍ : أَفَخْتُه وأَذَنْته : أَصَبْت يافُوخَه وأُذُنَه . وهو أَي اليافوخ حيْثُ الْتقَى عَظْمُ مُقَدَّمِ الرَّأْسِ وعَظْمُ مُؤخَّرِه وهو الموضع الذي يَتحَرّك من رأَسِ الطّفل وقيل : هو حيْث يكون لَيِّناً من الصّبيّ قبل أَن يتَلاقَى العَظْمَانِ : السَّمّاعة والرَّماعة وهو ما بينَ الهَامةِ والجَبْهة . قال اللّيث : مَن هَمزَ اليافوخَ فهو على تقدير يفْعُل ورجلٌ مأْفوخ إِذا شُجَّ في يأْفوخه . ومن لم يَهمز فهو على تقدير فاعول من اليفخ والهمْزُ أَصْوبُ وأَحسنُ . واليَافُوخُ من اللّيل : مُعظَمُه وج اليافوخ يَوافيحُ هكذا في سائر النُّسخ بالواو ومثله في التهذيب قال شيخنا : والذي في أَمَّهات اللُّغة القديمة : اليآفيخ بالهمز والإِبدال تخفيفاً . وفي حديث عليّ رضي اللّه

عنه : وأَنتم لَهَامِيمُ العَرَبِ ويآفِيخُ الشَّرَفِ استعار للشّرفِ رءُوساً وجعلَهم وَسَطَهَا وأَعلاَها . وهذا يَدلّ ُ على أَنّ أَصلَه يفخ أَي فاؤُه تحتيّة فالصواب حينئذ أَن يُذكَر في فصل التذحتيّة . ووَهِمَ الجوهريّ ُ في ذِكْره هنا وأَشار في المصباح للوجهين فقال : اليافُوخُ يُهمَز وهو أَحسنُ وأَصوبُ ولا يُهمز ذكرَ ذلك الأَزهَرِيّ . قلت : وقد تقدّم عن اللّيث مَثل ذلك ولا يضخفى أَنّ هذا وأَمثال ذلك لا يُعَدّ ُ وَهَماً .

أَلخ .

ايتَلَخَ الأَمْرُ عليهم ائْتِلاَخاً : اخْتَلَطَ يقال : وَقَعُوا في ائْتلاخٍ أَي اختلاطٍ . وائْتَلخَ العُشْبُ : عَظُمَ وطالَ والْتفّ َ يأْتلِخ ائْتلاخاً قال اللّيث . وأَرضٌ مُؤْتلِخة ومُلْتَخّ َة ومُعْتلِجة وهادِرة . ويقال : ائْتلَخَ مافي البَطْنِ إِذا تَحرّ َكَ وسمعتَ له قَرَاقِرَا . وائْتَلخَ اللّ َبنُ إِذا حَمُضَ .

أَوخ .

التّ َأَوّ ُخُ : القَصْدُ إِن لم يكن تَصحيفاً عن التناوح فإِنه لم يذكُره أَحدٌ من أَئمّة اللغة .

أَيخ .

إِيخِ بالكسر مَبْنيّ َةً على الكسر كلمةٌ تُقَالُ عنْد إِناخةِ البَعِيرِ لغةٌ في إِخّ وقد تقدّم .

فصل الباءِ الموحّدة مع الخاءِ المعجمة .

بخخ